

90 باب التيمم من شرح عمدة الفقه عامر بهجت

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد نبدا في احكام التيمم.

المؤلف رحمه الله لما انتهى من بيان احكام الطهارة بالماء وهي الاصل الاصل في الطهارة بالماء ولا بالتراب؟ بالماء. انتهى من بيان الطهارة - [00:00:03](#)

الاصلية وهي الطهارة بالماء. بدأ الان معك في طهارة هي بدل عن الماء. تمام. وهي طهارة التيمم وتكون عند عدم وجود الماء. بدأ اولا ببيان صفة التيمم فقال وصفته ان يضرب - [00:00:22](#)

بيديه على الصعيد الطيب ضربة واحدة ها فيمسح بهما وجهه وكفيه. هذه صفة التيمم ظرب الصعيد بيديه طيب ها هذه صفة التيمم يا شيخ يضرب اول شوف هذه الاصابع يضرب بيديه ايش؟ التراب - [00:00:40](#)

يضرب بيديه الارض ماشي؟ بعد ما يضرب بيديه الارض وش يسوي ها يمسح وجهه بيده ماشي المؤلف طبعا ما فصل في تفاصيل ذكروها في المذهب يمسح وجهه بباطن الاصابع طيب ثم امسح كفيه براحتيه - [00:01:08](#)

ماشي؟ وبهذا يكون ايش؟ حصل له مسح الوجه واليدين مرة واحدة. ماشي؟ قال وصفته ان يضرب بيديه على الصعيد الطيب ضربة واحدة ويجوز اكثر سيأتي بعد قليل فيمسح بهما وجهه وكفه الله عز وجل قال - [00:01:29](#)

فلن تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوه بوجوهكم ها اكمل اكمل يا مزيد تمسح بوجوهنا وتمسحوا وجوهكم وايديكم منه. خلاص فهذا هو تيمم وذكركم الحديث ايضا قال لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار انما كان يكفيك هكذا - [00:01:48](#)

فضرب بيديه على الارض فمسح بهما وجهه وكفيه طيب عندنا مسألتين هنا ذكرها المؤلف المسألة الاولى انه قال ظربة ايش واحدة. المسألة الثانية قال انه للكفين فقط صار عندنا ها - [00:02:16](#)

مسحة واحدة ضربة واحدة وللکفين فيه قول اخر يقول انه اكثر من واحدة ويقول انه الى المرفق وليس الى الكف فقط. ولذلك المؤلف قال وان تيمم باكثر من ضربة ها - [00:02:35](#)

او مسح اكثر جاز يعني لو انه ضرب ضربة واحدة فمسح بها وجهه ثم ضربة اخرى ومسح بها كفيه. يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز. ولو ضرب ضربة واحدة امسح بها وجهه. وثم ضربة اخرى فمسحت - [00:02:53](#)

بها يديه الى المرفق ها؟ يجوز. يجوز. قال او مسح اكثر جاز واضح ولا لا؟ اذا هذا معناه وان تيمم باكثر من ضربة او مسح اكثر جاز. نعم ثم انتقل المؤلف بعد ذلك الى مسألة اخرى في الباب فقال رحمه الله تعالى - [00:03:09](#)

اي نعم اثنتين صفته مسح الوجه والكفين ويجوز اكثر من ذلك تمام؟ يجوز اكثر بمعنى ان يمسح الى المرفق على قول بعض اهل العلم بعد ذلك ما هي شروط التيمم؟ مو التيمم يا مشايخ اصل ولا بدل؟ بدل. ليس اصلا - [00:03:33](#)

طيب هذا البديل متى يصار اليه؟ اذا تحققت الشروط. ما هي الشروط؟ قال لك اول شرط من هذه الشروط هو اجز عن استعمال الماء. قال وله شروط اربعة احدها العجز عن استعمال الماء. طيب العجز عن استعمال الماء - [00:03:50](#)

قد يكون لعدمه الموية ما هي موجودة اصلا وقد يكون لخوف ظرر باستعماله. قال لعدمه ها او خوف الظرر باستعماله. اذا عجز عن استعمال الماء. اسباب العجز اما لعدمه او خوف الظرر واستعماله. ويدخل في ذلك ايش - [00:04:09](#)

انواع متعددة خوف الظرر لمرط يقول اذا استعملته امرط في بعض الدول درجة الحرارة عشرة عشرين تحت الصفر صح ولا لا؟ اذا ما في سخان واستعمل الماء يتضرر ولا ما يتضرر؟ يتضرر او برد يخاف من شدة البرد او برد شديد او خوف العطش - [00:04:30](#)

قل انا ما عندي الا هالماء مسافرين ولا عندنا الا هذا الماء لو توضحنا به عطشنا وهلكنا من العطش يجوز التيمم؟ يجوز التيمم. طيب يقول خوف العطش قد يكون على نفسه - [00:04:51](#)

وخوف الضرر قد يكون على نفسه قد يكون على ماله كيف على ماله؟ الرجال مسافر على بغير يقول الحمد لله الموية اللي حنا نشربها موجودة بس فيها الموية حقت البعير - [00:05:07](#)

لو اننا توضحنا مات البعير من العطش او مات الحصان من العطش فهو يخاف على ما له يجوز يتيمم ولا لا؟ يجوز يتيمم. او على رفيقه يقول الحمد لله انه جايب احتياطاتي بس زميلي ورفيقي - [00:05:18](#)

ها ما هو جايب معاه ماء فبتوظا وما علي فيه نقول لا يجوز تتيمم عشان تحافظ على رفيقك تتيمم حفاظا على الروح واضح ولا لا نعم لا يسلم ابن حرة زميله حتى يموت او يرى سبيله - [00:05:35](#)

هذي تعرف هذي القصة تعرفون القصة هذي؟ هذا نظم الغزوات للبدوي تذكر قصة ان النبي صلى الله عليه وسلم في احدى الغزوات نهى الصحابة عن قتل واحد اسمه ابو البختري - [00:05:55](#)

خلاص؟ قال اذا شفتوه لا تقتلوه ايوه فجاءه المجذر ابن زياد او ابن زياد رأى ابو البختري فقال النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتلك وكان ابو الاخت اللي جاي معاه من مكة - [00:06:09](#)

زميلهم ماشين سوا قالوا زميلي قال ما نهى الرسول عن قتله بس انت حكم خاص فيك اما زميلك منو قتلتمو فقال لا اما تقتلنا سوا ولا نعيش سوا وبدأ يدافع عنه فاراد مجذر يقتل زميله فدافع عنه ابو البختري - [00:06:24](#)

وقتله المجذر بعدين يقول صاحي البدوي صاحب الغزوات تنظم الغزوان يقول وجاءه المجذر ابن زياد وقال عنك قد نهى خير العباد فقال والزميل قوية قالوا فقال والزميل قال المصطفى لم ينه عن قتل الزميل الحنفاء - [00:06:43](#)

فقال والنخوة تأبى والابى عن تركه جنبا وحكم الظبا السيوف خلاص ما يترك خويه ها فقال والنخوة تأبى والاباء عن تركه جنبا وحكم الظبا لا يسلم ابن حرة زميله حتى يموت - [00:07:06](#)

او يرى سبيله شفت كيف طيب المقصود اه انه يقول خوف العطش على نفسه او ماله او رفيقي تمام او خوف على نفسه او ماله في طلبه. يقول المشكلة ليست في استعمال الماء - [00:07:23](#)

المشكلة في الذهاب لاحضار الماء بعض البلدان عافانا الله واياكم نسأل الله ان يحفظ الامن على بلادنا وان يؤمن بلدان المسلمين. الواحد ما يقدر يطلع من بيته ممكن يقتل احيانا بعض البلدان من شدة الخوف بس لو طلعت بالليل ما - [00:07:43](#)

يعني في اي لحظة ممكن يقتل ممكن يخطف ممكن كذا صح ولا لا طيب فالرجال انقطعت الموية وجاي وقت صلاة الفجر لو خرج يخاف على نفسه من القتل طيب نقول يجوز ان يتيمم - [00:08:02](#)

واضح؟ هنا يخاف ما هو باستعمال الماء ويقول الجو طيب والامور طيبة لكن اخاف بطلب الماء يخاف على نفسه بطلب الماء. يجوز التيمم او لا؟ يجوز التيمم او خاف على ماله في طلب العلماء الرجال مثلا - [00:08:20](#)

شغال في حارس امن او عنده محل ذهب واقف محل الذهب ناسي المفاتيح يقول لو خرجت تتوضأ وارجع ينسرق المحل وينتظر واحد يبني مثلا فاذا ترك المحل ولم يجد احدا يحرسه - [00:08:35](#)

فانه قد يسرق فهذا خاف على ماله بطلب الماء اذا طلب الماء سوف يضيع ماله. يجوز التيمم ولا لا؟ يجوز التيمم طبعا مثال هذا قد لا يتحقق لكن ممكن في الصحرا مثلا يقول لو تركت مثلا الاغراض ورحت ادور الموية يأتي قطاع طرق ويسرقونها - [00:08:52](#)

واضح؟ نعم. قال او اعوازه الا بثمان كثير الرجال حضر وقت الصلاة يبني يتوضأ قال واسمع شافه الرجال صالح وتقي وحريص على الصلاة قالوا نعطيك قارورة موية تتوضى بها هم طالعين في البر - [00:09:15](#)

والرجال الصالح وحيد فيهم ولا مسلم يمكن كلهم مو مسلمين الله اعلم. ما كنت معهم انا مقصود انها قالوا له ايش خلاص نعطيك قارورة الموية بالف وخمس مئة ريال تصلي وتكسب اجر - [00:09:32](#)

ها فهنا اعوج الماء اعوز يعني فقد ما هو موجود الا بثمان كثير. هل يجب عليه يشتري قارورة موية بالف وخمس مئة لا نقول تيمم ابد

وخلى الالف وخمس مئة في جيبك - 00:09:48

ماشي نعم قال فان امكنه استعماله الان يا شيخ انواع العجز اما عجز كامل وهذا اللي سبق ان الرجال ما حصل ماء او الجو بارد وما يقدر يتوظأ ابدا فهذا يتيمم صح؟ في صورة اخرى وهي العجز الجزئي كيف عجز جزئي - 00:10:00

يقول شف ايش يقول؟ فان امكنه استعماله في بعض بدنه. الرجال يقول شوفوا اما بالنسبة لليد فيها حروق مثلا ما اقدر اغسل يدي لان فيها حروق يضرها الماء لكن بقية الجسم ما اقدر ايش؟ يتوظأ هذا عجز - 00:10:22

جزئي امكنه استعماله في بعض البدن نقول تستعمله وتتييم مثلا اذا جاء توظأ وتمضمض واستنشق وغسل وجهه غسل يده اليمين نقول الان اليد اليسرى ما تقدر تغسلها تتييم تيمم يمسخ وجهه ويده ماشي - 00:10:39

وبعدين يرجع ويكمل باقي الوضوء بالماء في جمع بين الوضوء وايش والتيمم ويجعل التيمم في موضع الجرح هذا من الوضوء يعني يمشي في الترتيب البين يجي موضع الجرح يتيمم ويكملوه - 00:10:54

واضح قال فان امكنه استعماله في بعض بدنه ها او وجد ماء لا يكفيه لطهارته يوم ندور موية يتوظأ بها حصل له قارورة باقي فيها ايش ها عشرين ملي لتر شوية موية تحطها في غسل وجهه وخلصت الموية - 00:11:07

نقول يتيمم عن الباقي لكن هل يستعمل هذا الماء ولا يقول خلاص ما دام ما اقدر اتوظأ وضوء كامل اترك الوضوء نقول لا لازم تستعمله لان الميسور لا يسقط بالمعسور. اذا قدرت على بعض الواجب - 00:11:29

تفعل الذي قدرت عليه خلاص؟ نعم يقول يقول الناظم نعم وعاجز بما عليه قدرا تمام وعاجز بما عليه قدر يجب عليه يعني الانسان يجب عليه ان نعم وقال الاهل كذلك الميسور كذلك - 00:11:43

كذلك مما قعدوا الميسور له يسقط بالمعسور حسب حسب من جلاء كذاك مما قعدوا الميسور لا يسقطوا بالمعسور حسب منجلا. يأتي معكم في القواعد الفقهية قاعدة اسمها الميسور لا يسقط الميسور. يعني الان هذا الرجل عجز عن - 00:12:16

بعض الوضوء معسور هذا المعسور وميسور قدره على بعض الوضوء كونه عجز عن البعض هل يسقط يسقط الكل ولا يسقط فقط البعض يسقط البعض الذي عجز عنهم. قال اوجد ماء لا يكفي لطهارتي؟ استعماله وتيمم للباقي. استعماله وتيمم للباقي - 00:12:34

طيب ننتقل اي نعم ان شاء الله لو توظأ يا دكتور وخلصت الموية مرة لو توظأ وخلصت الموية حلو يمسخ بس وجهه توظأ وضوء كامل ولا؟ غسل وجهه فقط. بس لا ما تبغى غسل وجهه غسل وجهه - 00:12:56

تمام ثم خلصت الموية نقول تيمم تيمم كامل تضرب التراب بيدك وتمسح وجهك ويدك لازم تمسح وجهك ما تقول والله خلاص الوجه غسلته يدي كاملة لا الى مرفقين التيمم العادي الى المرفقين الى الكوع عفوا الى الكوع اللي هو الى الرسغ هذا الكف فقط -

00:13:14

واضح طيب ثم انتقل المؤلف الى الشرط الثاني من شروط التيمم وهو الوقت. قال الثاني الوقت فلا يتيمم لفريضة قبل وقتها ولا لنافلة في وقت النهي عنها نبي يتيمم الانسان لصلاة الظهر ما يتيمم الا بعد دخول وقت الظهر - 00:13:31

الا بعد دخول وقت الظهر. اذا بيتيمم لنافلة ما يتيمم لها في وقت النهي مثلا يصلي الضحى صلاة الضحى يبدأ وقتها بعد طلوع الشمس وارتفاعها ما يروح يتيمم بعد صلاة الفجر عشان يصلي الضحى لا يتيمم لصلاة الضحى بعد ما ينتهي وقت النهي - 00:13:49

اللي هو طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح يعني بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريبا او اثنعشر دقيقة زي كذا واضح؟ ما تجي في وقت النهي تتوظأ تيمم لصلاة نافلة لانه ما يجوز تصلي في وقت النهي وانما تيمم لنافلة عند الدخول وقت الجواز يجوز -

00:14:08

تصلي اتضحت المسألة صلاة الظهر تيمم لها قبل الاذان ولا بعد الاذان؟ بعد الاذان بعد دخول الوقت. علم يا شباب طيب الشرط الثالث من شروط التيمم النية الشرط الثالث ايش هو - 00:14:24

ها النية. يقول المؤلف رحمه الله الثالث النية. فان تيمم شف الان النية اذا نويت الاعلى تأخذ الاعلى وما دونه اذا نويت الاقل ما تاخذ الاعلى فاذا تيممت قال فان تيمم لنافلة هل يصلي الفريضة بهذا التيمم؟ لا - 00:14:43

لأنك اذا نويت الشيء تستبيحه وتستبيح ما هو اقل منه ولا تستبيح ما هو اعلى فهو نوى التيمم للنافلة قال لم يصلي بها فريضة طبعاً هذا الكلام كله مبني على ان التيمم ما يرفع الحدث - [00:15:05](#)

وانما التيمم يبيح لك فعل الصلاة انت منت متوضي تيممت يجوز تصلي بس ما ارتفع الحدث عنك الحدث موجود ولهذا اذا جاء الماء يجب عليك ايش تتوضأ على طول واضح؟ طيب قال لم يصلي بها فريضة وان تيمم لفريضة - [00:15:20](#)

فله فعلها اللي هي ايش بفعلها اللي هي ايش؟ الفريضة ونوى الفريضة يقدر يصلي الفريضة نعم وفعل ما شاء من الفرائض والنوافل حتى يخرج ايش الوقت نعم اذا نية النفل - [00:15:39](#)

لا تجيز فعلها الفريضة ونية الفرض تجيز فعل الفرض وايش؟ الفرائض والنوافل قال فان تيمم الفريضة فله فعل الفريضة وفعل ما شاء من الفرائض والنوافل حتى يخرج الوقت. ليش؟ حتى يخرج الوقت؟ لان التيمم يبطل بخروج الوقت -

[00:15:57](#)

من مبطلات التيمم خروج الوقت. وكل هذا الكلام مبني على ان التيمم ما يرفع الحدث ما هو زي الوضوء. وانما التيمم يبيح فعل الصلاة فقط وفيه ادلة اخرى ليس هذا موضع بسطها - [00:16:17](#)

امر يبه نعم نعم اذا تيممت للظهر وبعدين دخل وقت العصر تيمم مرة ثانية. ما يكفيك التيمم العمر واضح نعم. الرابع من شروط التيمم لانك اذا نويت الفريضة تستبيح الفريضة وتستبيح النافلة من باب اولي؟ لا الفرائض حتى يخرج الوقت قال لك - [00:16:32](#) لكن لو فرضنا انك مسافر ويجوز لك جمع الظهر والعصر تيممت تيمم واحد تقدر تصلي فيه ظهر وعصر نعم تقدر؟ لانه ما خرج الوقت واضح؟ طيب. الرابع من شروط التيمم التراث. قال فلا يتيمم الا بتراب طاهر له غبار. هذا التراب - [00:16:59](#)

له شروط ان يكون التراب طاهراً وان يكون التراب له غبار. الطاهر خرج به النجس مثلاً لو مكان نجس تضرب عليه لا وخرج به ها ايضاً الماء التراب المستعمل هذا اللي حطيته على وجهك خلاص ما يقدر واحد يجي ياخذه من وجهك ويتيمم فيه مرة ثانية لانه مستعمل زي الماء - [00:17:19](#)

تذكرون الماء المستعمل؟ ما يستعمل مرة ثانية صح طيب كذلك قال تراب طاهر ايش اقرأ كلامه وش يقول الا بتراب طاهر له الا بتراب طاهر له براء الله عز وجل قال فامسحوه بوجوهكم وايديكم منه اذا - [00:17:45](#)

امسح منه لازم يكون له غبار يعلق باليد. اما لو كانت ارض يابسة تضرب عليها ما يطلع في يدك شيء او او صخر ما يطلع فيك يدك شي فهذا لا يصح التيمم به لانه لم يعلق بشيء فانت لما مسحت وجهك هل مسحت منه - [00:18:06](#)

لا ما مسحت منه لانه ما علق فيه معرفة في اليد شيء واضح ايش بعدها الان سيذكر المؤلف مبطلات التيمم قال لك ويبطل التيمم ثلاثة اشياء اولها طالما يبطل طهارة الماء - [00:18:22](#)

فكل شيء يبطل طهارة الماء يبطل التيمم لان التيمم بدن. اذا كان التيمم بدل الوضوء يبطله نواقض الوضوء اذا كان التيمم بدل الغسل يبطله موجبات الغسل صح ولا لا؟ طيب هذا الاول. الثاني خروج الوقت مو قلنا لكم اذا خرج الوقت بطلت المهم تيممت لصلاة الظهر خرج وقت الظهر - [00:18:40](#)

بطلت تصلي العصر بتيمم جديد اخر واضح نعم الثالث القدرة على استعمال الماء لو فرضنا ان الشخص تيمم لفقد الماء الماء ما هو موجود ثم جاء الماء لازم يتوضأ ما ينفع يبطل التيمم على طول - [00:19:03](#)

لو فرضنا ان الانسان تيمم بسبب ان الماء حار ان الماء بارد ودرجة الحرارة باردة ما يقدر ثم وصلت الكهرباء واشتغل السخان يقدر يتوضأ ولا ما يقدر؟ يتوضأ اذا يبطل التيمم ولا ما يبطل؟ يبطل التيمم لانه صار قادراً على استعمال الماء. طيب انتبه - [00:19:22](#)

لو ان الانسان وهو يصلي وصل الماء وهو اثناء الصلاة هل التيمم تبطل الصلاة ولا يكمل الصلاة؟ تبطل الصلاة. ويبطل لانه بطل اذا وجد المال بطل التيمم بس هو لسه في اثناء الصلاة - [00:19:42](#)

زي اللي انتقض وضوءه في اثناء الصلاة؟ قال لك ولهذا قال القدرة على استعمال الماء وان كان في الصلاة شفت الكلام هذا وان كان في الصلاة حتى لو كان في اثناء الصلاة وجدت الماء فان التيمم يبطل. واضح باقي شيء في الباب ولا خالص - [00:20:00](#)

هذا بالنسبة لمسائل الباب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:20:17